



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

مستوى وعيهم بأهمية الدافعية الاستباقية وادراكهم بأهميتها لتحقيق التقدم العلمي، وان هذا الوعي والادراك لا يتأثر بعامل الجنس ضمن عينة البحث

وبناءً على هذه النتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات المناسبة.

الكلمات المفتاحية: الدافعية الاستباقية، تدريسيي الجامعة.

Abstract

The current research aims to identify **proactive motivation** among faculty members of the College of Education for Human Sciences at the University of Kerbala, and to detect statistically significant differences based on the **gender variable** (male – female). To achieve these objectives, the researcher adopted the scale developed by (Francis, 2021) to measure proactive motivation.

The scale was applied to a sample of **(100) faculty members** at the College of Education for Human Sciences, University of Kerbala, for the academic year (2025-2026). The data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (**SPSS**) to extract psychometric and statistical characteristics. The results were as follows:

1. The findings of the study showed that faculty members at the College of Education for Human Sciences, University of Kerbala, possess a **notable level of proactive motivation**. This indicates the importance of their role within the educational

الدافعية الاستباقية لدى تدريسيي كلية التربية
م.م زهراء سهام هندي
جامعة كربلاء / كلية التربية / قسم العلوم التربوية
والنفسية

Proactive Motivation Among Faculty Members of the College of Education

Zahra seham hande

zahraa.seham@uokerbala.edu.iq

University of Kerbala / College of
Education for Human Sciences /
Department of Educational and
Psychological Sciences

خلاصة البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على الدافعية الاستباقية لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية في كلية التربية جامعة كربلاء، والفروق ذات الدلالة الاحصائية في كلية التربية للعلوم الانسانية وفق متغير الجنس (ذكور_ اناث)، ولتحقيق هذه الاهداف اعتمدت الباحثة مقياس (فرنسيس، 2021) لقياس الدافعية الاستباقية، واستكمالاً لذلك تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (100) تدريسيي وتربوية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2025-2026) ثم حلت البيانات بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج الخصائص السيكومترية والاحصائية وكانت النتائج كما يأتي:

1- اظهرت نتائج الدراسة ان تدريسيي كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء يتمتعون بمستوى ملحوظ من الدافعية الاستباقية، مما يشير الى أهمية دورهم في المجتمع التربوي بشكل خاص والمجتمع بشكل عام وقدرتهم على التغيير الايجابي

2- كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية الاستباقية لدى التدريسين وفق متغير الجنس، مما يدل على ان الذكور والاناث يتشابهون في



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

الفرد وتوجهه نحو اهداف معينه (شيروتز, 2007:522) .

كذلك يشير (Christison,2005:33) الى ان الافراد الذين يفتقرون الى قدرة كافية على التفكير الواقعي وعدم امتلاك وعي واضح بميولهم ومشاعرهم يصبحون اقل قدرة على التخطيط المناسب لتحقيق اهدافهم المستقبلية مما يجعلهم غير قادرين على اتخاذ القرارات المناسبة التي تساعد على تحقيق طموحاتهم .

اما الافراد غير الاستباقيين فيتصفون بعدم المرونة الفكرية وتمسكهم بالأساليب التقليدية في التعامل مع المواقف مما يجعلهم اقل قدرة على مواجهة المشكلات او التكيف مع الظروف كما يفتقرون الى مهارات استشراف المستقبل وبالتالي يعتمدون على الظروف بدلا من السيطرة عليها (كرانتس , 1995:532) .

ويظهر التربويون اهتماما واسعا بمفهوم الدافعية , خصوصا انها تعد من ابرز العوامل المؤثرة في انجاز الطلبة . ويرى (Walters,1998:90) ان التحصيل لدى الطالب يكون منخفضا عندما يطلب منه اداء اعمال دراسية بدوافع خارجية فقط مثل الحصول على التعزيز الخارجي , بينما يعزز التعزيز الداخلي قدرة الطالب على العمل بدافعية ذاتية لتحقيق النجاح والانجاز . ويؤكد (Deci & Ryan,2008) ان الافراد المدفوعين ذاتيا يتمتعون بتركيز اكبر ودافعية اعلى , لان دافعهم ينبع من رغبة داخلية في الانجاز وليس من الحوافز الخارجية .

ومن هنا يظهر دور الدافعية الاستباقية باعتبارها استعدادا للتخطيط المسبق وتوجيه الجهود نحو المستقبل .

وفي المجال الاكاديمي تعكس الدافعية الاستباقية قدرة الفرد على التحكم في سلوكه واتخاذ خطوات منظمة لمواجهة تحديات المستقبل حيث حاولت الابحاث الحديثة فهم الاليات التي تؤثر في هذا السلوك ومدى ارتباطه بالأداء الاكاديمي ولاسيما في الدول المتقدمة التي تتطلب مستويات عالية من المرونة التنظيمية في التعليم العالي (Nguyen.et.al.,2021) .

community in particular, and society in general, as well as their capacity for positive change.

2. The results revealed **no statistically significant differences** in the level of proactive motivation among faculty members based on the gender variable. This suggests that both males and females share a similar level of awareness regarding the importance of proactive motivation and its role in achieving scientific progress, and that this awareness is not influenced by gender within the research sample.

Based on these results, the researcher presented a number of appropriate **recommendations and suggestion**

Keywords: Proactive Motivation, University Faculty Member

الفصل الأول : المشكلة

تعد الدافعية احد المفاهيم الاساسية في علم النفس , لما لها من دور محوري في حياة الفرد النفسية والاكاديمية , فهي ترتبط بوضوح بمدى قدرة الفرد على النجاح او الفشل في اداء المهام المطلوبة منه وخصوصا تلك المتعلقة بالإنجازات , وقد اثبتت العديد من الدراسات ان الدافعية كانت ولا تزال محورا للنقاش والجدل بين الاتجاهات النفسية والتربوية اذ ان غيابها او ضعفها يؤدي الى شعور الفرد بالملل والانسحاب وعدم الكفاية , وعدم تحمل الواجبات الى جانب افتقاده للرؤية المستقبلية (Rodopman,2006:2).

ومن منظور معرفي فإن فهم السلوك الانساني لا يمكن ان يتحقق دون النظر الى عالم الدوافع فالدافعية تعد من المحددات الرئيسية للسلوك الانساني ويشير العلماء الى ان تفسير السلوك غالبا ما يرتبط بوجود حالة داخلية تحرك



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

وبناءً على ما تقدم تتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي :
مستوى الدافعية الاستباقية لدى تدريسي كلية التربية؟

وهل تختلف تبعاً لمتغير الجنس؟

اهمية البحث: تعد الدافعية الاستباقية جانبا مهما من جوانب الشخصية الانسانية , اذ يتمتع الافراد الاستباقيين بإصرار كبير على التفوق والانجاز ويحرصون على القيام بالأعمال اعتمادا على تقّتهم بقدرتهم على التحكم بالأحداث المحيطة , وعلى مواجهة تحديات المجتمع والمواقف المختلفة , وتمثل الدافعية الاستباقية نشاطات اساسية تدعم التجديد والابداع (البلباسي, 2004:126).

كما ترتبط الدافعية الاستباقية بدور الفرد في التنظيم , فهي تدفعه الى العمل بجد لإنجاز المطلوب , وتمكنه من استثمار جهوده للوصول الى اهدافه دون الحاجة الدائمة لتوجيه خارجي . ويؤكد علماء النفس المعاصرون ان الاستباقية تسهم في ضبط الذات وتوجيه السلوك نحو الانجاز , وتعزز القدرة على مواجهة المواقف الصعبة بفاعلية , ولهذا تعد الدافعية الاستباقية من المفاهيم المهمة في علم النفس لما لها من دور واضح في التميز الاكاديمي , والتعلم , والابتكار , والتكيف النفسي , والسيطرة على المشكلات المعيقة للأداء (السلطي, 2004: 127).

وتعد المبادرة واغتنام الفرص من ابرز سمات الافراد ذوي الدافعية الاستباقية ; اذ يبذلون جهدا ذاتيا لتحقيق مستقبل لأنفسهم ويسعون الى احداث تغيير ايجابي في بيئتهم كما يظهرون قدرة عالية على تشكيل بيئة عملهم والتأثير فيها , بما يضمن نشاطا ابتكاريا يسهم في حل المشكلات وتحقيق الاهداف بفاعلية , مما يميزهم عن غيرهم من الافراد ذوي السلوك التقليدي (, 2010:1 Parker et al.) .

ويضيف بون وماكرون (Bon & Marunka, 2009) ان التصرف مع المواقف المختلفة بمرونة واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت الصحيح يعد من السمات الاساسية للأفراد الاستباقيين , اذ يمتلكون القدرة على تغيير مسار حياتهم بإيجابية من خلال قرارات مدروسة , كما يشير موبلي (Moblely 2012) الى ان النجاح المهني يرتبط بالاستباقية

, لما لها من دور في التغيير والبناء وتحقيق التكيف الوظيفي والنجاح في العمل الجماعي , الى جانب مساهمتها في تعزيز مستوى الانجاز (, 2012:58 Mopley et al.) (59)

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي في التعرف على :

- 1- التعرف على الدافعية الاستباقية لدى تدريسيو كلية التربية .
- 2- التعرف على دلالة الفروق الفردية بين (الذكور والاناث).
حدود البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بتدريسي كلية التربية بجامعة كربلاء للعام الدراسي (2025 -2026).

الحدود المكانية : - جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية

الحدود الزمانية :- (2025-2026)

تحديد المصطلحات :

عرفت الدافعية الاستباقية على انها :

- 1- تعريف كل من (كرانت وباتمان) وزملائهم (Grant&Batman and et.al; 1993:105)

هي افعال تؤثر على التغيير وهي عبارة عن قيام الفرد بتأدية السلوك من تلقاء نفسه دون ان ينتظر على تعزيزات اجتماعية او مادية

- 2- تعريف (فريس و فاي) (, 2001 Frese& Fay)

مجموعة من السلوكيات ذات السمات المحددة والتي تركز على (المدى الطويل والهدف الموجه والهدف الموجه والتحفيز الذاتي والعمل والاستمرار في مواجهة الحواجز والعقبات والبدء الاستباقي)

- 3- تعريف (كرانت واشفورد)

(Grant&Ashford, 2008)



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

(Rodopman, 2006 :2) .

وقد اشار (بون ومارونكا) Bon & Marunka,2009 الى ان عدم التردد في اتخاذ القرارات والتفاعل مع المواقف المختلفة بمرونة , قد تدفع الفرد الى التصرف بصورة استباقية تساعده في اتخاذ القرارات والتي قد تغير مسار حياته بصورة ايجابية .

واكدت دراسات عدة ان الاستباقية ترتبط بعدة متغيرات منها دراسة (هيرشي) واخرين Hirschi,et.al.,2013 والتي اكدت ان الدافع الاستباقي يؤثر في السلوكيات المهنية الموجهة ذاتيا

(Hirschi and et.al.,2013:1-2) . كما اكد موبلي Mopley,2012 في دراسته ان الاستباقية ترتبط بالنجاح الوظيفي , اذ ان لها دور كبير في التغيير البناء وتسهم بشكل ايجابي في اداء الفرد والنجاح الوظيفي والعمل الجماعي (Mobley & et .al .,2012:58-59) .

النظريات المفسرة للدافعية الاستباقية :

نظرية (كرانت وباتمان) واخرون Grant&Batman and et.al.,1993 وحدد كل من (كرانت وباتمان) وزملائهم Grant&Batman and et.al.,1993 الشخص الاستباقي, بأنه ذلك الفرد الذي لديه ميل سلوكي مستقر نسبيا لبدء التغيير في البيئة ويفترض هذا النهج ان الافراد الاستباقيين هم افراد استباقيين عبر سياقات متعددة وبمرور الوقت وبغض النظر عن حالات الطوارئ فقد ذكر (باتمان) Batman(انه ليس كل تأثيرات الاستباقية ايجابية فمن المحتمل ان تكون سلبية ,وتعد الاستباقية سابقة على السلوك الاستباقي والذي يوفر مهارات الفرد للمشاركة في تغيير بيئة العمل ,ويظهر الافراد الاستباقيين المبادرة الى الاستمرار في احداث التغيير لمواكبة تطورات البيئة الخارجية ,فضلا عن ذلك ذكر كل من(كرانت وباتمان) ان هناك علاقة تفاعلية ديناميكية مستمرة بين خصائص وسلوك الفرد من جهة وبين خصائص البيئة والموقف من جهة اخرى ,وهذا يدل بأنه ليس فقط الموقف والبيئة هي من تؤثر على سلوك الافراد وميولهم بل ان الفرد يستطيع ان يبادر في تغيير البيئة

انها استعداد او ميل فطري الى الاستباقية وهي بناء يحدد الفروقات بين الافراد في الدرجة بحيث يمكن قيام الافراد بأعمال للتأثير في بيئاتهم (Grant&Ashford,2008)

التعريف النظري للدافعية الاستباقية :

تبنت الباحثة تعريف كرانن و اشفورد (Grant&Ashford,2008)

للدافعية الاستباقية تعريفاً نظرياً .

التعريف الاجرائي للدافعية الاستباقية:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته عن فقرات مقياس الدافعية الاستباقية المستخدم في هذا البحث .

الفصل الثاني الإطار نظري:

• الدافعية الاستباقية :-

تعرف الدافعية الاستباقية بأنها سلوك ذاتي ينطوي على التصور والتخطيط سعياً لأحداث تغيير يساعد في تحقيق مستقبل جديد له تأثير على ذات الفرد وبيئته . (Grant & Ashford, 2008 :9). وبناءً على هذا التعريف فإن للدافعية الاستباقية مجالين وهما كالآتي 1- السلوك الاستباقي 2- توليد الهدف الاستباقي(التصور والتخطيط), (فرنسيس, 2021).

فضلا عن ان الاستباقية سلوك بعيد عن الخمول والكسل (Frese&Fay,2001;133) ,فقد اكد (باركر) وزملاؤه Parker and et al .,2010 بانها تعتمد بشكل مباشر على حالات التحفيز الاستباقية المختلفة , فالأفراد الاستباقيين يحددون الفرص المناسبة ويتصرفون وفقا لها ويبحثون عن طرائق جديدة لتحسين بيئاتهم وحياتهم الخاصة فهم يظهرون مبادرات شخصية تتمثل في مدى واسع من الأنشطة والفعاليات ويثابرون لتحقيق ما يطمحون اليه من تغيير ايجابي بدلا من التكيف بشكل سلبي



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

ان الفرد الاستباقي يحاول السيطرة على الامور المحيطة به ليجعلها تحدث بدلا من الاكتفاء بمشاهدتها ويشمل ذلك الطموح والسعي لتحقيق التغيير في بيئة الفرد او مستقبله , كما وتتسم الاستباقية بثلاث سمات وهي : انها ذاتية التشغيل , موجهة نحو التغيير , وتركز على المستقبل .

وقد عرفها (كرانت) بأنها "استعداد او ميل الى الاستباقية وهي بناء يحدد الفروقات بين الافراد في الدرجة بحيث يمكن قيام الافراد بأعمال للتأثير في بيئاتهم " (Grant,2000:439). فالاستباقي هو ذلك الفرد الذي لا يتأثر بالظروف البيئية ويمكنه مواكبة التغييرات , فضلا عن ذلك يمكنه تحديد الفرص والعمل على اساسها وابداء المبادرة واتخاذ القرارات والمثابرة حتى يحدث التغيير الحقيقي , اما الافراد غير الاستباقيين فهم لا يمكنهم تحديد الفرص او حل المشكلات التي تواجههم ويكونون اقل نشاطا ويتفاعلون سلبيا مع القوى الموقفية , فهم يتقبلون ويتكيفون مع الظروف بدلا من تغييرها (Grant ,1995:532)

وقد ظهر شبه اجماع على ان الاستباقية طريقة مستقبلية متغيرة ومتمحورة في التصرف او العمل ومتضمنة (توليد هدف استباقي والسعي الى تحقيقه) ذلك بتحديد مجموعة من الاهداف الاستباقية التي يمكن للأفراد اتباعها , اذ يشمل توليد الهدف الاستباقي عمليتين على الاقل تتمان تحت اشراف الفرد ذاته لتحقيق مستقبل جديد للفرد او البيئة وهما (التصور والتخطيط) ويتضمن التصور (توقع حدث او نتيجة) فهو ادراك مشكلة او فرصة حالية او مستقبلية , وتخييل مستقبل مختلف يمكن تحقيقه من خلال التعامل الفعال مع هذه المشكلة او الفرصة , فالتصور بالرغم من وجود العديد من الحالات المستقبلية وتمثيل وتخييل الفرد موقفا او حدثا في مرحلة ما قبل الزمن , بالرغم من وجود العديد من الحالات المستقبلية التي يتخيّلها الفرد , لذا فالتصور يحفز على حل المشكلات , فتوقع وتخييل الاهداف المستقبلية يحفز الافراد لمتابعة هذه الاهداف , ومن ثم تصور التكاليف المستقبلية واستخدام هذه التصورات لتغيير طبيعة السلوكيات التي ينخرطون فيها , وبعد تصور مستقبل مختلف نجد ان عملية التخطيط تأتي في المرحلة الثانية وتشتمل على

التي يعمل فيها , فضلا عن انهما وصفا السلوكيات الاستباقية على انها افعال تؤثر على التغيير , ويرى كل من (كرانت وباتمان) ان الدافعية الداخلية عبارة عن قيام الفرد بتأدية السلوك من تلقاء نفسه دون ان ينتظر الحصول على تعزيزات اجتماعية او مادية (Grant&Batman and et.al.,1993:105).

وقد اشار (لي) واخرون Lee&et.al.,2010 الى ان جذور مفهوم الاستباقية تكمن في المنظور التفاعلي (Lee&et.al.,2010:396) والتي تؤكد ان شخصية الفرد ماهي الا نتاج لعملية التفاعل المتبادل بين الافراد في المواقف الاجتماعية المختلفة (Fulcher&John,2003:33) وقد تم تطوير مفهوم الاستباقية المتمثل بالاستعداد المسبق اتجاه السلوك الاستباقي , فقد استعمل لتحديد الفروقات في ميل الفرد للتأثير على بيئته , فبعض الافراد الاستباقيين يوصفون بأنهم غير مقيدون نسبيا بالقوى الموقفية ولديهم دور كبير في تغيير البيئة (Grant &Batman and et.al.,1993:118) فهم يميلون الى تغيير ظروفهم عمدا , بما في ذلك البيئة المادية وذلك لتحديد الفرص واتخاذ الاجراءات اللازمة , والمثابرة للوصول الى تغيير حقيقي (Bakker and et .al.,2012:1360).

نظرية (كرانت واشفورد) Grant &Ashford,2008

اقترح كل من (كرانت واشفورد) Grant&Ashford,2008 ان الدافعية الاستباقية ليست مجموعة فريدة من السلوكيات كردود فعل لسلوكيات معينة الا انه ينظر اليها على انها اكثر فائدة من ذلك لكونها مبادرة تنطوي على التصور والتخطيط والسعي لأحداث تأثير على الفرد وبيئته مستقبلا وعليه يكون دور الفرد استباقيا يمكنه من تنفيذ جميع المهام بطريقة استباقية , وان المعيار الرئيسي لتحديد السلوك الاستباقي هو فيما اذا كان الفرد يتصور ويخطط لتحقيق نتيجة مستقبلية لها تأثير على ذاته او بيئته , لمنع المشاكل المستقبلية واغتنام الفرص المستقبلية (Grant &Ashford,2008:9).



دراسات سابقة :

• الدراسات العربية

لا توجد دراسات سابقة على حد علم الباحثة عربية او محلية قامت بدراسة الدافعية الاستباقية سوى دراسة (فرنسيس (2021), الا ان الباحثة قامت بالاطلاع على الدراسات الاتية لما فيها من جوانب تفيد في البحث الحالي :

• دراسة فرنسيس (2021) العراق

(الدافعية الاستباقية وعزم الذات وعلاقتها بالذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا)

هدف الدراسة تعرف الدافعية الاستباقية لدى طلبة الدراسات العليا , وتكونت عينة البحث من (400) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا للعام الدراسي (2020-2019), موزعين على (14) كلية في جامعة بغداد , (7) كليات في التخصص العلمي و (7) كليات في التخصص الانساني , وللمرحلتين ماجستير ودكتوراة , واستخدمت الدراسة مقياس الدافعية الاستباقية الذي تم بناءه من قبل الباحثة ومقياس عزم الذات في جمع البيانات لتحقيق اهداف الدراسة والتي توصلت الى ان طلبة الدراسات العليا يتمتعون بالدافعية الاستباقية

الدراسات الأجنبية:

دراسة (هيرشي) وآخرون

Hirschi et al. (2013), *Motivation and Engagement in Career Behaviors.* (الدافع الاستباقي والمشاركة في السلوكيات المهنية) كان هدف الدراسة هو "هل يمكن للدافع الاستباقي ان يؤثر في السلوكيات المهنية ؟ ومتى تؤثر انماط التحفيز على الفروق الفردية ؟" في دراسة طولية استمرت ستة اشهر لطلاب الجامعات الالمانية اثبتت الدراسة الاولى ان الدافع الاستباقي من حيث "يمكن العمل" (الكفاءة الذاتية ومعتقدات السياق), و"السبب" (الاهداف المهنية المستقلة), و"تنشيط" (التأثير الايجابي) تؤثر في السلوكيات المهنية المتوقعة والموجهة ذاتيا بشكل كبير على عكس التوقعات اذ كان لمعتقدات

اتخاذ القرار الفردي بشأن الاجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق هذا المستقبل,

فالأفراد يضعون الخطط لكيفية عملهم لتنفيذ افكارهم, فالتخطيط يشير الى التحضير مقدما لمهمة او مشروع او نشاط او اجراء معين , عن طريق تحديد الخطوات التي تحول تصورات و توقعات الفرد والاهداف المستقبلية الى اجراءات ونتائج ملموسة , فضلا عن ذلك غالبا ما ينطوي التخطيط على تطوير استراتيجيات وخطط بديلة والتي تزيد من احتمالية نجاح الافراد وتحقيق ذواتهم وتغييرها مستقبلا عن طريق تطويرهم لمهاراتهم الفردية او الحصول على المزيد من المعلومات عن طريق تغيير الوضع ,

ان التصور يدل على توقع حدث او نتيجة , والتخطيط يدل على تحويل هذا التصور الى دليل التنفيذ الذي يحدد كيفية منع او تعزيز الحدث او النتيجة من اجل احداث تأثير محتمل على المدى الطويل ,

فهاتان العمليتان تدلان على تمثيل نفسي موجّهتان نحو التأثير المستقبلي على الفرد وبيئته (Grant&Ashford,2008:9-10). ويشير مفهوم الاستباقية الى الانطلاق الذاتي وتركيز الفرد على المستقبل لتغيير الوضع الخارجي كتحسين الاداء من اجل الحصول على تغذية مرتدة , وهذا السلوك الذاتي هو اكر نشاطا لأنه يركز على المهمة الاساسية بأداء ذاتي وعلى مدى المستقبل البعيد

(Erkutlu,et.al.,2012:562))

وان السلوك الاستباقي ينشأ بين الافراد النشطون ويهدف الى احداث التغيير البناء , اذ يسهم بشكل ايجابي في اداء الفرد , والنجاح الوظيفي والعمل الجماعي (Mobley,2012:58-59) .

فضلا عن ذلك ان مصطلح "السلوك الاستباقي" يستخدم لتلخيص ووصف التصرفات والسلوكيات لكونه مبادرة ذاتية لتحسين الظروف الحالية او لخلق ظروف جديدة وتحدي الوضع الراهن بدلا من التكيف السلبي مع الظروف الحالية (Grant ,2000:130) .



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

البحث الحالي, فضلا عن ذلك ان المنهج الوصفي يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع والحقائق, ولا يتوقف المنهج الوصفي عند حدود وصف الظاهرة التي هي موضوع الدراسة وانما يتعدى ذلك الى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم والوصول الى تعميمات, فهو يسير باتجاهين متعاكسين, اذ انه ينفذ الى المستقبل لاستخلاص التنبؤات ويغوص في الماضي للاستزادة والتبصر (عبد الرحمن وحقي, 2007: 38).

وهو عبارة عن اسلوب دقيق ومنظم واسلوب تحليلي للظاهرة او المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية بطريقة موضوعية وصادقة بما يحقق أهداف البحث (الجبوري, 2012: 179).

2-مجتمع البحث :

يتألف المجتمع الاحصائي للبحث الحالي من (335)تدريسي وتدرسية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2025-2026),بواقع (200)تدريسي و(135)تدرسية .

السياق السلبية تأثير ايجابي عند دمجها مع حالات تحفيزية اخرى,وقامت الدراسة الثانية بتكرار هذه النتائج وتوسيعها من خلال التحقيق فيما اذا كان الدافع "يمكن العمل" يتوسط تأثير الشخصية الاستباقية وماذا كانت هذه التأثيرات مشروطة بدرجة قرار الاختيار الوظيفي , اذ تم اختبار نموذج وساطة متعدد خاضع للأشراف مع العينة المؤلفة من 134 طالبا المانيا, تم تقييمها ثلاث مرات, كل فترة زمنية تفصل بينها ستة اسابيع, أظهرت النتائج ان تأثيرات النشاط الاستباقي كانت جزئية من خلال معتقدات عالية الكفاءة الذاتية ولكن ليس معتقدات السياق, ولم تكن التأثيرات غير المباشرة من معتقدات الكفاءة الذاتية موجودة للطلاب ذوي القرار المنخفض للغاية (Hirschi and et .al.,2013;1-)(فرنسيس, 2021)..

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته :

1- منهجية البحث :

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد الظاهرة وتفسيرها كونه منهجا ملائما لطبيعة واهداف

جدول (1) يوضح ذلك :

جدول رقم (1)

ت	التدرسين	العدد
1	ذكور	200
2	إناث	135
	المجموع الكلي	335

3-عينة البحث :

تألفت عينة البحث الحالي من (100) تدريسي وتدرسية من مجتمع البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع

المتساوي موزعين بواقع (50) من الذكور و(50)من الاناث كما موضح في الجدول رقم (2)

ت	العينة



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

1	ذكور	50
2	اناث	50
	المجموع	100

أداة البحث:

من أجل تحقيق أهداف

البحث الحالي اقتضى ذلك توفر اداة تتوافر فيه خصائص المقاييس النفسية من صدق وثبات وفيما يلي عرض لإجراءات أعداد اداة البحث .

• مقياس الدافعية الاستباقية :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الادبيات النفسية التي تناولت هذا المتغير حصلت الباحثة على نسخة من مقياس المتغير الحالي مقياس فرنسيس (2021).

وقد تبنت الباحثة هذا المقياس للاعتبارات الآتية :-

1- حداثة المقياس فقد بنته فرنسيس في 2021

2- تنوع مجالاته الفرعية وفقراته كما ونوعا مما يبعد المستجيب عن الملل والضجر

يتألف المقياس من (38)فقرة وضعت لها 5بدائل للاستجابة هي (موافق جدا , موافق , محايد , غير موافق , غير موافق جدا).

صلاحية فقرات المقياس :

للبيئة العراقية , وسلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي اعدت من اجله ومدى ملائمة الفقرات للأبعاد , وكذلك صلاحية البدائل المستخدمة للإجابة وتحليل آراء المحكمين على فقرات المقياس تم استعمال النسبة المئوية لمعرفة الفقرات التي حصلت على موافقة المحكمين وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون النسبة التي حصلت عليها أعلى من (80 %) .

إعداد تعليمات المقياس : تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المفحوص في أثناء استجابته على فقرات المقياس , لذا روعي عند اعدادها البساطة

يشير ايبيل (Ebel) الى ان افضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي عرض الاداة على المحكمين لكي يقرروا مدى صلاحية المقياس لقياس الصفة التي وضع من اجلها (Ebel, 1972, p.555) .

ولغرض تحقيق ذلك فقد عرضت الفقرات بصياغتها التمهيدية وعددها (38) فقرة (ملحق) على عدد من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس والقياس النفسي (ملحق) لإصدار أحكامهم على مدى صلاحيتها



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

والوضوح ,حيث طلب من المستجيب ان يضع علامة (صح) تحت البديل المناسب أمام كل فقرة

• اجراء التحليل الاحصائي ل فقرات مقياس البحث :

ان الهدف من اجراء تحليل الفقرات هو استخراج القوة التمييزية للفقرات والابقاء على الفقرات المميزة في المقياس وحذف او تعديل الفقرات غير المميزة (عبد الرحمن , 1983: 85) حيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الافراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (S haw , 1967) , وتم توزيع عينة التحليل الاحصائي على اقسام كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء اذ بلغ العدد (100) بطريقة عشوائية على الشكل التالي كما موضح في جدول (4) .

كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية , والاستمارة المستعملة هي ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتان المتطرفتان وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط تم قبولها اعتمادا على معيار الدرجات الحرجة لمعاملات الارتباط والتي تشير الى قبول الفقرة التي يتجاوز درجتها (80) و جدول (3) يوضح ذلك .

• صلاحية فقرات مقياس الدافعية الاستباقية

للتحقق من صلاحية فقرات المقياس , قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس بصيغتها الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالي علم النفس والتربية , وذلك لإبداء آرائهم العلمية حول مدى ملائمة الفقرات لمقياس المتغير الذي أعد المقياس من أجله , ووضوح صياغتها , ودقتها اللغوية , وانتمائها للبعد الذي وضعت لقياسه .

وبعد استلام آراء المحكمين , تم الاخذ بالملاحظات التي حظيت بنسبة اتفاق (80%) فأكثر حيث تم تعديل بعض

من الفقرات والذي يعبر عن موقفه ومشاعره فعلا مع التأكيد على اهمية الدقة والصرامة في الاجابة , كما تم التأكيد على سرية الاستجابات لذا لم يطلب من المبحوث ذكر اسمه , وذلك من اجل التقليل المحتمل من عامل المرغوبية الاجتماعية (Social Desirability) , وقد طلب من المفحوص ان تكون اجابته على كل فقرة مباشرة بعد قراءتها لضمان الحصول على الانطباع الاول في الاجابة الذي يفترض ان يكون اقرب الى الواقع , لان المستجيب عندما يأخذ مدة زمنية في الاجابة , فإن ذلك يؤدي الى تأثير متغير دخيل قد يشوه الاجابة ويؤثر في موضوعيتها ويطلق عليه التضييل الاجتماعي (المحمداوي , 2016 : 88) .

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية ودرجة المجال الذي تنتمي اليه (الاتساق الداخلي) :

تمثل الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية انية Measures Immediate Criterion من خلال ارتباطها بدرجة الافراد على الفقرات ومن ثم ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم

الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيا .

(المحمد اوي , 2016: 89)

(Anastasi, 1976: p.154) .

وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة

ت	الفقرات	الموافقون	النسبة المئوية	النتيجة
1	1-2-3-4-5-6-7- 8-9-10-11-12- 13-14-15-20- 21-22-23-24- 25-26-29-30- 31-32-33-34- 35-36	10	100%	دالة
2	16-17-18-19- 27-28-37-38	5	50%	غير دالة

• الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية الاستباقية :

يرى المختصون بالمقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية في اعداد المقياس مهما كان الغرض من استخدامها (علام , 1986: 209) مثل الصدق والثبات حيث تعتبر من أهم الخصائص السيكومترية اذ تعتمد عليها دقة المعلومات التي توفرها المقاييس النفسية (عبد الرحمن , 1983: 159).

فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه , وان المقياس الثابت هو المقياس الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة والاستقرار . (عودة , 2002: 335).

أ - الصدق

تعد الاداة صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلا الشيء الذي وضعت من أجل قياسه (عودة , 1998: 33) ويعد من الشروط المهمة الواجب توافرها في الادوات المستخدمة في البحوث المختلفة , وهو قدرة الاداة على قياس الشيء الذي وضعت من أجل قياسه والى اي حد تنجح تلك الاداة في قياسه (ebel,1979,p:555) ولكي تتأكد الباحثة من أداة بحثها وضعت فعلا لقياس أهداف البحث فقد قامت الباحثة باعتماد الصدق الظاهري لاستخراج صدق الاداة .

• الصدق الظاهري

ومن أجل التأكد من صدق مقياس الدافعية الاست

باقية وتعليماته بصورته الاولى تم عرضه على (10) من الاساتذة المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه .



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

وقد طلبت الباحثة من المحكمين ابداء الملاحظ والآراء فيما يخص :

1-صلاحية تعليمات المقياس و فقراته .

2-حذف او تعديل او اضافة بعض الفقرات .

3-او اية ملاحظات اخرى .

وتم الاعتماد على معيارين للإبقاء على اية فقرة من فقرات المقياس وهذان المعياران هما :

- اتفاق المحكمين على ان محتوى الفقرة او مضمونها يقيس الدافعية الاستباقية .
- قبول الفقرة في المقياس اذا حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر .

و بناء ا على ما تقدم حصلت (30)فقرة على نسبة اتفاق (100 %) وحصلت (8)فقرات على نسبة اتفاق (50%) والجدول (4) يوضح ذلك :

الجدول (4)اراء المحكمين في صلاحية مقياس الدافعية الاستباقية

ت	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	عدد المحكمين الموافقين	عدد المحكمين المعارضين	النسبة المئوية للاتفاق
1	السلوك الاستباقي	15	1-2-3-4-5- 6-7-8-9-10- 11-12-13- 14-15	10	-	100%
		4	16-17-18- 19	5	5	2.5
2	توليد الهدف الاستباقي : أ-التصور	7	1-2-3-4-5- 6-7	10	-	100
	ب-التخطيط	8	1-2-3-4-5- 6-7-8	9	1	90



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

الجدول (5) الفقرات المستبعدة في مقياس الدافعية الاستباقية على وفق آراء المحكمين

ت	المجال	عدد الفقرات	رقم الفقرات	عدد المحكمين الموافقين	عدد المحكمين المعارضين	النسبة المئوية للاتفاق
1	السلوك الاستباقي	4	16-17-18-19	5	5	2.5
	توليد الهدف الاستباقي: أ-التصور	2	8-9	5	5	2.5
	ب-التخطيط	2	9-10	5	5	2.5

• صدق البناء

هو الصدق الذي يتم الوصول اليه من خلال التحليل العاملي, وهو اسلوب رياضي يمثل عدد كبير من العمليات والمعالجات الرياضية في تحليل الارتباطات بين المتغيرات (مفردات المقياس او الاختبار) ومن ثم تفسير هذه الارتباطات واختزها في عدد اقل من المتغيرات تسمى بالعوامل

(النبهان, 2004:300).

مصفوفة العلاقات الارتباطية بين المجالات والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الاستباقي

جدول رقم (6)

المجال	الدافعية الاستباقية	السلوك الاستباقي	توليد الاستباقي	الهدف
الدافعية الاستباقية	1			



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

	1	935.	السلوك الاستباقي
1	.788	942.	توليد الهدف الاستباقي

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الدافعية الاستباقية والدرجة الكلية له , كانت جميعها ذات دلالة احصائية عند (0.05), حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.778-0.832) , وهي قيم مرتفعة .

• الثبات:

يشير الثبات الى الدرجة الحقيقية التي تعبر عن اداء الفرد لاختبار ما , ومعنى ثبات الدرجة ان المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها , ولكي يتمكن الباحث من التعرف على الدرجة الحقيقية او التباين الحقيقي للمقياس , لابد من حساب ثباته (المفرج , 2007, 296).

وقد حسب ثبات مقياس متغير البحث الحالي بطريقة ألفا كرو نباخ للاتساق الداخلي , اذ ان معامل الفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف .

وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة الى اخرى , وتستند الى الانحراف المعياري للاختبار والانحراف المعياري للفقرة المقررة (ثور ندايك وهيجن , 1989 : 79).

وفي صورتها العامة , يطلق عليها معامل الفا , ويمثل معامل الفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار الى اجزاء بطرق مختلفة (عبد الرحمن , 1983 : 201).

ولحساب الثبات , فقد خضعت جميع استمارات الطلبة (عينة التحليل الاحصائي) والبالغ عددها

(100) استمارة , ثم استعملت معادلة الفا . وقد بلغ معامل ثبات الفا (0.90), ويعد المقياس متسقا داخليا لان هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخليا .

1- طريقة معامل (ألفا) كرو نباخ للاتساق الداخلي :

ان معامل (الفا) يزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف (nunully, 1978:230), وتعتمد هذه الطريقة على اتساق الفرد من فقرة الى اخرى (ثور ندايك واليزابيث , 1989:79).

وقد تم استخراج معامل الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية الاستباقية باستعمال معادلة (الفا) كرو نباخ وقد بلغ معامل (الفا) لهذا المقياس (0.90) وهو معامل ثبات ممتاز .

جدول رقم (7) يوضح الخصائص السايكومترية لمقياس الدافعية الاستباقية :



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

المؤشر	الدرجة
المتوسط الحسابي	123.3500
الوسيط	123.00
المنوال	122.00
الانحراف المعياري	12.7625
التباين	162.88
المدى	60.00
ادنى درجة	95.00
اعلى درجة	155.00
التفرطح	0.450-
الالتواء	0.150

التطبيق النهائي :

بعد التحقق من الخصائص القياسية لمقياس الدافعية الاستباقية على مجتمع البحث الذي تبنته الباحثة قامت بتطبيقه على عينة البحث المشار إليها في جدول رقم (2) والبالغ حجمها (100) في جامعة كربلاء بواقع (50) ذكور و (50) إناث , وفي الفترة الزمنية الواقعة بين (2025-2026) وبعد الانتهاء من التطبيق صححت الاجابات وحسبت الدرجات على وفق معايير التصحيح لكل منهما .

المقياس بصيغته النهائية :-بعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق ,الثبات),تكون المقياس من (30)فقرة و(5) بدائل وبذلك تكون جاهزة للتطبيق اذ تكون أعلى درجة للمقياس (5) واقل درجة (1) ووسط فرضي (90)

الفصل الرابع

- عرض النتائج
- مناقشة النتائج
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات
- عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الادبيات والدراسات السابقة وقد شمل التحليل الاحصائي (100)تدريسي من أفراد عينة البحث على المقياس وهي على النحو الاتي :

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

الهدف الاول : التعرف على الدافعية الاستباقية لدى تدريسيو كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء .

لغرض تحقيق الهدف الاول تم قياس الدافعية الاستباقية لدى أفراد العينة , وبعد عملية معالجة البيانات احصائيا لأفراد العينة البالغ عددهم (100) تدريسي و تدريسيه بلغ متوسط درجاتهم على المقياس (125.5100) , وبانحراف معياري (13.0256) وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (90) ولغرض معرفة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي , استعملت الباحثة الاختبار الثاني لعينة واحدة وكما هو موضح في جدول (4) .

جدول (4)

نتائج الاختبار الثاني لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الدافعية الاستباقية

عدد العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
100	125.5100	90	13.0256	99	96.3563	1,984	0.05	دالة

واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية , وهذا دليل على ان تدريسي كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء يتمتعون بالدافعية الاستباقية ويمكن الاستفادة من هذا وفق التوجهات العلمية المعاصرة , وتعد كمؤشرات ايجابية في تحديد طاقاتهم وامكانياتهم نحو البناء والتقدم في جميع مجالات الحياة .

أظهرت نتائج البحث الحالي أن مستوى الدافعية الاستباقية لدى تدريسي كلية التربية للعلوم الانسانية جاء مرتفعا , ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية كرانت وأشفورد (Grant & Ashford)

التي تؤكد أن الافراد ذوي الدافعية الاستباقية يسعون الى إحداث تغيير مقصود في بيئة العمل من خلال المبادرة والتخطيط المستقبلي وتحسين الاداء .

كما ترى النظرية أن السلوك الاستباقي ينشأ من دافعية داخلية تدفع الفرد الى التأثير في الظروف المحيطة بدلا من التكيف السلبي معها , مما يعزز فاعليته المهنية ويسهم في تحقيق النجاح الوظيفي .

وبذلك تعكس هذه النتيجة امتلاك أفراد العينة ميولا استباقية تتوافق مع ما طرحته النظرية , لاسيما

في بيئة جامعية تشجع على التطوير والابتكار , بالإضافة الى تطابق البحث الحالي مع نتائج اطروحة

(فرنسيس :2021).

الهدف الثاني :

ولغرض تحقيق هذا الهدف استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل نوع تم استعماله ثم استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق كما موضح في جدول رقم

(5)

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) للدافعية الاستباقية



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	T الجدولية	T المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العينة
دالة	0.05	1.984	0.1097-	98	13.1262	125.1000	50	ذكور
دالة	0.05	1.984	0.1097-	98	12.3881	125.3800	50	اناث

- 1- تعزيز الكوادر التدريسية بدورات تدريبية حديثة وبرامج متطورة لمساعدة بعض طلبة الدراسات العليا ممن يعانون من ضعف الدافعية الاستباقية او انعدامها .
- 2- دعم روح الابتكار والابداع لدى التدريسين بتهيئة بيئة تعليمية ايجابية داخل الكليات وعقد دورات وبرامج تدريبية للتدريسين بشكل عام لتعريفهم بالدافعية الاستباقية .
- 3- تمكين التدريسين ومنحهم مساحة لتطوير اساليب التدريس بدلا من الطرق التقليدية , واستثمار طاقات وقدرات من يتمتعون بالدافعية الاستباقية وتوظيفها في اماكن ذات مستويات مناسبة لها.

المقترحات :-

- 1- اجراء دراسة مقارنة الى الكشف عن مستوى الدافعية الاستباقية لدى عينات وفقا لمتغيرات التخصص , اللقب العلمي , العمر , الحالة الاجتماعية , سنوات الخدمة .
- 2- علاقة الدافعية الاستباقية باستراتيجيات التدريس الحديثة والتعلم النشط وقدرة التدريسين على التكيف مع التقنيات التعليمية الحديثة.
- 3- التنبؤ بالتطوير المهني المستدام لدى التدريسين وتأثير الدافعية الاستباقية عليه وعلاقتها بالابتكار لدى التدريسين .

المصادر

المصادر العربية

المصادر الانجليزية

أ- المصادر العربية

- 1- أبو جادو، صالح محمد. (2008). علم النفس التربوي. دار المسيرة، عمان .

من الجدول اعلاه تبين انه عدم وجود فرق على متغير الجنس حيث لا يؤثر تأثيرا ذا دلالة احصائية او عملية في مستوى الدافعية الاستباقية لدى افراد العينة , اذ ان الفروق بين متوسطات الذكور والاناث كانت ضئيلة للغاية , الامر الذي يعكس تقاربا كبيرا في الدافعية الاستباقية بين الجنسين ضمن السياق المدروس.

أما بالنسبة لتفسير نتائج الهدف الثاني وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) فلم تظهر هناك فروق دالة احصائيا ويعود ذلك الى ان التدريسين من النوعين كليهما يحتاجون الدافعية الاستباقية لتحقيق اهدافهم المستقبلية من خلال التصور والتخطيط , اذ أن الصعوبات التي يواجهونها هي ذاتها , فمهما تعددت الاسباب واختلفت فهم يسعون دائما الى تحقيق أهدافهم وطموحاتهم بعيدا عن الفشل , وهذا يطابق ما جاء في اطروحة (فرنسيس :2021).

الاستنتاجات

- 1- ظهرت نتائج الدراسة ان تدريسيو كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء يتمتعون بمستوى ملحوظ من الدافعية الاستباقية , مما يشير الى وعيهم بطبيعة التحديات والمصاعب التي قد تواجههم في حياتهم المهنية والاكاديمية , وقدرتهم على تحمل كل ذلك للوصول الى الاهداف المرجوة .
 - 2- كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية الاستباقية لدى التدريسين تبعا لمتغير الجنس , مما يدل على ان الذكور والاناث يتشابهون في مستوى وعيهم لأهمية الدافعية الاستباقية وادراكهم بأهميتها , وان هذه الدافعية لا تتأثر بعامل الجنس ضمن عينة البحث .
- التوصيات



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

7. Ebel, R. (1972). *Essentials of Educational Measurement*.
 8. Eliyana, A., Anggraini, R., & Kamil (2023). *Proactive Behavior Studies*.
 9. Erkutlu, H. et al. (2012). *Proactive Personality and Work Outcomes*.
 10. Frese, M. & Fay, D. (2001). *Personal Initiative*.
 11. Fuller, J. & Marler, L. (2009). *Proactive Personality*.
 12. Grant, A. (2000). *Proactive Behavior in Organizations*.
 13. Grant, A. & Ashford, S. (2008). *The Dynamics of Proactivity at Work*.
 14. Grant, A. & Bateman, T. et al. (1993). *Proactive Behavior Theory*.
 15. Hirschi, A. et al. (2013). *Proactive Motivation and Career Behavior*.
 16. Lee, K. et al. (2010). *Personality and Proactivity*.
 17. Mobley, W. et al. (2012). *Organizational Behavior and Proactivity*.
 18. Nguyen, T. et al. (2021). *Proactive Motivation in Education*.
 19. Nunnally, J. (1978). *Psychometric Theory*.
 20. Parker, S. et al. (2010). *Proactive Work Behavior*.
 21. Rodopman, B. (2006). *Motivation and Behavior*.
 22. Sener, (2019). *Teacher Development and Proactivity*.
 23. Shaw, M. (1967). *Scales for Measurement*.
 24. Vermeulen, M. et al. (2020).
 - 2- أبو غزال، معاوية. (2013). علم النفس التربوي. دار المسيرة، عمان .
 - 3- البلباسي، محمد. (2004). علم النفس التربوي. القاهرة .
 - 4- الجبوري، محمد. (2012). مناهج البحث العلمي. بغداد .
 - 5- خليفة، عبد الله ويخلف، أحمد. (2011). الدافعية والسلوك الإنساني. القاهرة .
 - 6- زكي، هناء محمد. (2022). أثر الشخصية الاستباقية في التصور الأخلاقي والتمكين النفسي. مصر .
 - 7- شيروتز، (2007). علم النفس التربوي .
 - 8- عبد الرحمن، سعد وحقي، (2007). مناهج البحث العلمي .
 - 9- عبد الرحمن، (1983). أسس القياس النفسي .
 - 10- عودة، أحمد. (1998). القياس والتقويم في العملية التعليمية .
 - 11- عودة، أحمد. (2002). أساليب البحث العلمي .
 - 12- علام، صلاح الدين. (1986). القياس النفسي والتربوي .
 - 13- فهمي، مصطفى. (1955). علم النفس العام .
 - 14- المحمداوي، (2016). القياس النفسي .
 - 15- المفرج، (2007). القياس والتقويم .
 - 16- النبهان، موسى. (2004). أساسيات القياس في العلوم التربوية .
- ب - المصادر الاجنبية
1. Anastasi, A. (1976). *Psychological Testing*.
 2. Bakker, A. et al. (2012). *Proactive Behavior in Organizations*.
 3. Bindl, U. & Parker, S. (2019). *Proactive Work Behavior*.
 4. Bon, M. & Marunka, C. (2009). *Proactivity in Work Settings*.
 5. Christison, M. (2005). *Motivation in Education*.
 6. Deci, E. & Ryan, R. (2008). *Self-Determination Theory*.
 25. *Teacher Professional Development*.
 26. Walters, J. (1998). *Motivation in Learning*.